

هـ - أرووت و ماروت

- ١ -

اجتمعت ملائكة فى السماء تتهاوس ، فطفقوا يتذاكرون ما وقع
قبل أن يخلق الله آدم .
قال الله للملائكة :
- انى جاعل فى الأرض خليفة .
فقال الملائكة :

- أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك ؟
قال لهم :
- انى أعلم ما لا تعلمون .

وها هى أعمال البشر تصعد الى السماء دكاء ممعنة
فى الدكنة ، خبيثة كل الخبث ، محملة بالآثام والأوزار ،
فقد ساد بين الناس اهراق الدماء والظلم والفسق والكذب
والرياء ، وها هم خلفاء الله فى أرضه قد أشركوا بربهم ،
فجعلوا يعبدون أصناما وأوثانا ، يمضون نهارهم فى لغو
ولعب ، ويقتضون ليلهم فى لهو وعبث ، يقبلون على الشهوات
أقبالا ، ويلغون من الدنيا ولوغا ، كأنها يتنافسون فى المعاصى ،
ويتسابقون فى الخطايا .